

الفوائد لابن القيم المجلس 83

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثاني من شهر ذي الحجة من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي على رسول وفيه المجلس الثامن والثلاثون من كتاب الفوائد ابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله وكان ابليس يمر على جسده - 00:00:15

سيعجب منه ويقول لامر قد خلقت ثم يدخل من فيه ويخرج من دبره ويقول فان سلطت عليك لاهلكنك ولئن سلطت علي لاعصينك ولم يعلم ان هلاكه على يده دكتور ماجد وضع حواشي على الكلام هذا - 00:00:37

انا ذكر عندي شيء احسن الله اليك حد من الاخوان عنده حاشية على الكلام هذا كل هذا اخبار اسرائيلية ولا تقبل الا بنص صحيح صريح يا اخوان. طبات العمران الشيخ عبد الله بن مسعود - 00:01:03

شيخ عبدالله لم يدخل احسن الله اليك دكتور احسن موجود موجود عندك حشا رعاك الله؟ عبد الكريم السعدي في حاشية ليس يوجد يا شيخ لا توجد حاجة الشيخ محمد وعزير الشمس - 00:01:31

لا توجد فيها حاشية سليم الهلالي لم يذكر شيء هذا موضع التعليق. نعم يا شيخ رأى طينا مجموعة فاحتقره فلما صور الطين صورة دب فيه داء الحسد فلما نفخ فيه الروح مات الحاسد - 00:01:57

فلما بسط له بساط العز عرضت عليه المخلوقات استحضر مدعي ونحن نسبح الى حاكم ان بأوني وقد اخفى الوكيل عنه بيعة وعلم هذا كله اشترت بلاغية وانا لا ازال اقول - 00:02:25

هذا الاسلوب شبيهه باسلوب الجوزي وباسلوب ابي حمد وهما قبل ابن القيم رحمة الله تعالى عليه ولعله اقتبسه وقد يكون من تحريره رحمه الله فهو صاحب عارضة بلاغية لكن ما عرف هذا الاسلوب - 00:02:52

لو غلب هذا الاسلوب على ابن الجوزي في في الخاطر نعم يا شيخ وهذا الاسلوب يا اخوان لا يناسب الوعظ ولا ولا على منبر الجمعة لانها اسلوب ادبي قد لا يفهم المراد منه - 00:03:17

لكن اذا كان في مثلا مساجلات ادبية او في امام اناس ادباء ومثقفين هذا الاسلوب قد يناسب نعم تنكسوا رؤوس الدعاوى على صدور على صدور الاقرار وقام منادي التفضيل في اندية الملائكة ينادي اسجدوا - 00:03:35

تتطهر من حدث دعوة ونحن بماء العذر في انية لا علم لنا فسجدوا على طهارة التسليم وقام ابليس ناحية لم يسجد لانه خبت وقد تلوث بنجاسة الاعتراض وما كانت نجاسته تتلافى بالتطهير - 00:04:04

لانه عينية رحمه الله العينية لا تزول الا بزوال عينها بالكلية نعم فلما تم كمال ادم قيل لا بد من خال جمال على وجه اسجدوا جرى القدر بالذنب يتبين اثر العبودية في الذل - 00:04:29

يا ادم لو عفي لك رحمه الله لو كان الكلام يعني بدون صيغة ادبية. رحمه الله نعم قد يكون ابلغ في الوعظ ابلغ في الزجر. نعم يا ادم لو عفي لك عن تلك اللقمة لقال الحاسدون - 00:05:03

كيف فضل ذو شره لم يصبر على شجرة الفائدة الثقافية على ذكر اللقمة يقولون ان التفاحة رمز آ الحاسبة الحاسوب التفاحة المقضومة ان هذه القضة هي قضة ادم عليه السلام - 00:05:23

نعم لولا نزولك ما تصاعدت سعداء الانفاس ولا نزلت رسائل هل من سائل ولا فاحت روائح ولا خلوف فم الصائم يعني بان الانبياء لما

نزلوا الارض عليه السلام وكان ابناؤه كذلك - 00:05:42

يترتب على دعوته الاجور العظيمة وفي المقابل اوزار لمن عصاهم. نعم فتبين حينئذ ان ذلك التناول لم يكن عن شره يا ادم ضحكك في الجنة لك وبكاؤك في دار التكليف لنا - 00:06:08

ما ضر من كسره عزي اذا جبره فضلي انما تليق خلعة العز ببدن الانكسار انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي هذي كلها كلها ذى نأخذها من احاديث نبوية الصياغة الادبية - 00:06:33

احسن الله اليك الذكر في الحاشية قال اخرج احمد في الزهد وابو نعيم في الحلية عن عمران مصير ان موسى عليه السلام قال اي ربي اين اجدك وقال تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم - 00:06:58

ما ورد احاديث اخرى في حال الضعفاء واثرم في دعائهم. وانهم من اسباب الرزق ومن اسباب النصر. وان امر وحذر نهي عن طردهم وكل هذه كلامه رحمه الله كلهم مستل من احاديث لكن صاغها - 00:07:14

كما اتقدم صياغة ادبية نعم يا شيخ ما زالت تلك الاكلة تعاده حتى استولى داؤه على اولاده وارسل اليهم اللطيف الخبير الدواء على ايدي اطباء الوجود فاما يأتينكم مني هدى فمن فم فم اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:07:35

اكل ادم من الشجر عليه السلام. من تلبس شيطان والمعاصي ما زالت في بنيه ولا دواء لهم الا ولا دواء لهم الا باتباع سبيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام الطبيب بالمناهي - 00:08:02

وحفظ القوة بالاوامر المناهي المناهج الشرعية والفائدة افراد الترمذي اليه صاحب السنن الحكيم كتاب سماه المنهيات الشيخ الالباني رحمه الله في الجامع الصغير حرف النون عقد اه باب المنهيات. نعم - 00:08:25

واظنه قبله المناوي او السيوطي السيوطي عفوا والبيت قسم الى ضعيف والصحيح المناهج النبوية نعم واستفرغ اخلاطهم الرديئة بالتوبة فجاءت العافية من كل ناحية فيا من ضيع القوة ولم يحفظها - 00:08:48

وخلط في مرضه وما احتمى ولا صبر على مرارة الاستفراغ لا تنكر قرب الهلاك مترام الى الفساد لو ساعد القدر فاعنت الطبيب على نفسك بالحمية من شهوة خسيصة لو ساعد ايش - 00:09:12

القدر قال الداء مترام الى الفساد لو ساعد القدر فاعنت الطبيب على نفسك بالحمية من شهوة خسيصة وفرت بانواع اللذات واصناف المشتبهات ولكن بخار الشهوة غطى عين البصيرة وظننت ان الحزم بيع الوعد بالنقد - 00:09:34

رحمه الله لا لا هاد الاسلوب قد لا يفهمه الا القلة قلت لكم اني بالذات فيما بعض الناس دائما الاساليب الواضحة كان كلامه عليه السلام فصلا لو اده العهد الا مع وضوح بيان تام - 00:10:06

ذكروا في ما ينبغي لخطيب الجمعة ان يعتنى ان يعنى بالصحيح فيما يروي من الاحاديث وان يتعمد الفصل بين الجمل حتى تكون اسهل للسمع واسهل فهم ولا يورد الغامض لهذا كانوا - 00:10:29

يكرهون الغريب للحديث مستوحش من الالفاظ. وهذا كلام لابن القيم كلام بليغ جدا لكن لا يناسب كل كل احد يا لها بصيرة عمياء جزعت من صبري ساعة واحتملت ذل الابد - 00:10:51

سافرت في طلب الدنيا وهي عنها زائلة وقعدت عن السفر الى الآخرة وهي اليها راحلة اذا رأيت الرجل يشتري الخسيس بالنفيس ويبيع العظيم بالحقير اعلم بانه سفيه استبدل الذي ادنى بالذي هو خير - 00:11:13

ومغبون في بيعه وشراءه واستبداله ويلقاها الا الذين خسروا انفسهم نعم يا شيخ قال رحمه الله فصل لما سلم لادم اصل العبودية لم يقدح فيه الذنب ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض خطايا - 00:11:40

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها مغفرة هذا عظيم شأن التوحيد عنا هو الاصل والمظلة الكاملة الكبرى يقع الانسان في معاصي في كبائر في ذنوب لكن التوحيد موجود - 00:12:08

ولهذا اعجبني كلام بعض معاذ حديث معاذ يا معاذ انك تأتي قوم على الكتاب قال من اخطاء كثير من دعاة يدعون غير مسلمين يبدؤون بامور يعني آآ ان صحت العبارة امور - 00:12:26

فرعية لو عظم التوحيد في نفوسهم وعظم شأن الله في نفوسهم اذا كان هذا اولى واسهل في تعظيمهم في دخولهم الاسلام وفي المقابل في تعظيمهم للاسلام نعم يا شيخ لما علم السيد ان ذنب عبده لم يكن قصدا لمخالفته - [00:12:46](#)

ولا قدحا في حكمته علمه كيف يعتذر اليه قصده طبعاً سيد الله الانبياء ان قصد ادم ليس وهنا لفظة السيد في اطلاقها الله عز وجل اذكر ان احد المشايخ يوسف السيد - [00:13:10](#)

على بحث عن النفط السيئ وانه يجوز ان تطلق على الخالق والمخلوق واما الخالق في حديث سيد الله واما المخلوق وعلى الانبياء وعلى غيرهم انا سيد الناس يوم ايام الفخر - [00:13:41](#)

وقوموا الى سيدكم والحسن والحسين سيذا ومراد بالسيادة في حق الله السيادة الكاملة لا تريها نقص ولا علمه كيف يعتذر اليه تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه العب لا يريد بمعصيته مخالفة سيده. كلمات اختلف فيها - [00:14:01](#)

وذكر الشيخ الالباني في كتاب التوسل هذا البحث وذكروا ان الكلمات هي قولها ذكره الله لما اعتذر ادم بالله يا شيخ ماجد ربنا ظلمنا انفسنا. ظلمنا انفسنا. نعم الشيخ عبدالله بن مسعود حاضر - [00:14:30](#)

نعم مع السلام عليكم معكم. عليكم السلام. لعلك ان شاء الله في الفائدة القادمة باب التوسل للشيخ ناصر الالباني رحمه الله اذكر قديما جمع بين قولين في الكلمات التي تلقاها ادم من ربه جاع ابن عباس - [00:14:53](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. او كذا كأني اذكر قديم انه جمع بين القولين ولعلك يا شيخ عبد الله تجهزها ان شاء الله في فائدة قادمة - [00:15:10](#)

كتاب التوسل للشيخ ناصر رحمه الله حبا وكرامة. اثابك الله. نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله العبد لا يريد بمعصيته مخالفة سيده ولا الجرأة على محارمه ولكن غلبات الطبع وتزيين النفس - [00:15:22](#)

والشيطان وقهر الهوى والثقة بالعفو ورجاء المغفرة هذا من جانب العبد واما من جانب الربوبية فجريان الحكم واظهار عز الربوبية وذل العبودية وكمال الاحتياج وظهور اثار الاسماء الحسنى العفو والغفور والتواب والحليم. لمن جاء تائبا نادما - [00:15:43](#)

والمنتقم والعدل وذي البطش وذي البطش الشديد لمن اصر ولزم المعرة فهو سبحانه يريد ان يري عبده تفرد بالكمال ونقص العبد وحاجته اليه ويشهده كمال قدرته وعزته وكمال مغفرته وعفوه ورحمته - [00:16:10](#)

لكن لكن هذا الأمر يغفل عن الكثير الافتقار الى الله وتعظيم شأن الله عند الفقر والغنى ما يوفق الا القليل لقضية الافتقار الى الله لا كثير الناس لا يذكرها الا عند المرض - [00:16:35](#)

وعند الفقر وعند عندنا العبد دائما في فقره ولو كان اغنى غنمه فقير الله وهذي مقامات اولياء لا يدركها كل واحد نعم يا شيخ ماجد احسن الله اليك ويشهده كمال قدرته وعزته - [00:16:55](#)

وكمال مغفرته وعفوه ورحمته وكمال بره وستره وحلمه وتجاوزه وصفحه وان رحمته به احسان اليه لا معارضة وانه ان لم يتغمده برحمته وفضله فهو هالك لا محالة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لن يدخل الجنة احد بعمله قال ولا انت - [00:17:17](#)

يا رسول الله قال ولا انا الا يتغمدني الله برحمته نعم فالله ينفي تقدير الذنب من حكمة وكم فيه مع تحقق التوبة للعبد من مصلحة ورحمة التوبة من الذنب كشرب الداء كشرب الدواء للعليل - [00:17:43](#)

ورب علة كانت سبب الصحة الله اكبر لعل لعل تشبيها طيب التوبة من الذنب كالدواء المعاصي. المرض هو الذنب والتوبة تزيل الذنب والدواء باذن الله يزيل المرض وكم من مرض اصبح خيرا لصاحبه - [00:18:07](#)

مما دله على طاعة او كفه عن معصية نعم يا شيخ لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجساد بالعلل البيت للمتنبى في ديوانه البيت يا شيخ لعل عتبك محمود عواقبه - [00:18:34](#)

وربما صحت الاجساد بالعلل الدكتور الشمراني معنا عبد الرحمن الشمراني لم يدخل احسن الله اليك نعم لولا تقدير الذنب للمتنبى اه كان في رسالة ماجستير قدمتها ثم عدلت عنها واخذ - [00:19:03](#)

الشيخ إبراهيم الشريم في السودان بعض ناقشها لكن لم تعتمد عندنا واعاد الرسالة بعنوان رسالة بعنوان العقيدة في شأن

متنبه هذا المبحث قضية اه تنبيهه على الشعراء مطلب خاصة من طلاب العلم وبخاصة من المتخصصين في العقيدة - 00:19:40

لان شهرة الشعر واشتهار جريان الشعر على سنة الناس قد يتضمن قوادح عقدية ولا يتنبهوا وهناك في تيار ينصره بعض الادباء

ويستमितون في الدفاع عنه عدم المساس بجانب او عدم التعرض - 00:20:15

للشعر وعدم المساس بجانب الشاعر ونقد شعره وهذا كلامنا وهذا ليس بصحيح قال عليه الصلاة والسلام الشعر كالكلام فحسن وحسن

وقيبحه قبيح لكن لكن الخل ان يحمل بعض النقاد الشاعر ما لم يقل - 00:20:44

والا فهناك حقيقة فيها قوادح عقدية تصادم النصوص الشرعية واول من نقد الشعر في الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام عندما قالت

الجارية في نشيدها وفيما نبي يعلم ما في الغد؟ قال لا - 00:21:06

قولي بقولك نعلم ما في الغد الا الله حتى يعني بعض شراح الديوان. شرح ديوان المتنبي الثعالبي والعكبري نسيب الثالث الثعالبي ذي

والعكبري احد يتذكر الثالث يا اخوان مطبوع نقدوا - 00:21:27

ابا الطيب في بعض ابياته حتى قال بعضهم في معنى الكلمة وهذا لا عذر له لانه يخالف الديانة نعم يا شيخ شيخ ماجد كم بقي ماجد

عم الشيخ يلا اخترها اخترها - 00:21:57

قال رحمه الله لولا تقدير الذنب هلك ابن ادم من العجب ذنب يذل به احب اليه من طاعة يدل بها عليه جمعة النصر انما تنزل في

شمعدان الانكسار انت احسن من دي - 00:22:27

جزاك الله خيرا. من الفائدة اليوم الشيخ راشد يتم فائدته السابقة يا شيخ تذكرت اه الثعالبي والعكبري والبرطوقي نعم نعم شيخ راشد

السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:22:54

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله آآ نقل الشيخ الالباني رحمه الله تعالى ابن حبان وكلام البغوي اه على حديثي

موسى عليه السلام لملك الموتى يقول ابن حبان رحمه الله تعالى - 00:23:24

ان الله جل وعلا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معلما لخلقه فانزله موضع الابانة عن مراده بلغ صلى الله عليه وسلم رسالته

وبين عن اياته بالفاظ مجملة ومفسرة - 00:23:45

عقلها عنه اصحابه او بعضهم وهذا الخبر من الاخبار التي يدرك معناه من لم من لم يحرم التوفيق لاصابة الحق وذاك ان الله جل وعلا

ارسل ملك الموت الى موسى رسالة ابتلاء واختبار - 00:24:03

وامره ان يقول له اجب ربك امر اختبار وابتلاء لا امرا يريد الله جل وعلا امضاه كما امر خليله صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه بذب ابنه

امر اختبار وابتلاء دون الامر الذي اراد الله جل وعلا امضاه - 00:24:21

فلما عزم على ذبح ابنه وتله للجبيين فداه بالذبح العظيم وقد بعث الله جل وعلا الملائكة الى رسله في صور لا يعرفونها دخول الملائكة

على رسوله ابراهيم ولم يعرفهم حتى اوجس منهم خيفة - 00:24:41

وكمجيء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله اياه عن الايمان والاسلام فلم يعرفه المصطفى حتى ولى وكان مجيء

ملك الموت الى موسى على غير الصورة التي كان يعرفه موسى عليه السلام عليها - 00:24:59

وكان موسى غيورا فرأى في داره رجلا لم يعرفه فشال يده فلطمه فأتت لقمته على فقعه عينه التي في الصورة التي تصور بها شيخ

راشد ما الصورة؟ نعم هذا الكلام اللي حبان - 00:25:19

نعم نعم اي كتاب يا شيخ لم يحل لكن عله بالصحيح لم يحل الشيخ نعم. نعم يا شيخ في صحيح ابن حبان آآ فاتت لطمته على

فقعه عينه التي في الصورة التي تصور بها لا الصورة التي خلقه الله عليها - 00:25:36

ولما كان المصرح عن نبينا في خبر ابن عباس هذا شيخ اللي سقى ابن حبان هذه فائدة نفيسة انه اتاه في بيته صورة رجل وان

موسى ظنه رجلا غريبا هذي الفائدة نفيسة - 00:26:09

نعم. نعم قال في خبر ابن عباس حيث قال امي جبريل عند البيت مرتين فذكر الخبر وقال في اخره هذا وقتك ووقت الانبياء قبلك

كان في هذا الخبر البيان الواضح - 00:26:26

ان بعض شرائعنا قد تتفق ببعض شرائع من قبلنا من الامم ولما كان من شريعتنا ان من فقاً عين الداخل داره بغير اذنه او الناظر الى بيته بغير امره من غير جناح على - [00:26:45](#)

فانه ولا حرج على مرتكبه للاخبار الواردة فيه التي امليناها في غير موضع من كتبنا كان جائزا اتفاق هذه الشريعة بشريعة موسى باسقاط الحرج عن من فقاً اين الداخل داره بغير اذنه - [00:27:01](#)

كان هنا الان في غير الصحيح الكلام هذا. قد يقول يعني نعم. ولذلك الشيخ الالباني علق قال قلت ومن ذلك كتابه الصحيح احسنت اذا لعلني يعجب الاخير ان شاء الله. تفضل - [00:27:19](#)

قال كان جائزا اتفاق هذه الشريعة بشريعة موسى باسقاط الحرج عن من فقاً عين الداخل داره بغير اذنه. فكان استعمال موسى هذا الفعل فكان استعمال موسى هذا الفعل مباحا له ولا حرج عليه في فعله - [00:27:46](#)

فلما رجع ملك الموت الى ربه واخبره بما كان من موسى فيه امره ثانيا بامر امر اختبار وابتلاء كما ذكرنا قبل اذ قال الله له قل له ان شئت فضع يدك على متن ثور فلك بكل ما غطت يدك بكل شعرة - [00:28:03](#)

سنة فلما علم موسى كليم الله صلى الله على نبينا وعليه انه ملك الموت وانه جاء بالرسالة من عند الله طابت نفسه بالموت ولم يستمهل وقال فالان ولو كانت المرة الاولى عرفه موسى انه ملك الموت لاستعمل ما استعمل في المرة الاخرى عند تيقنه وعلمه -

[00:28:23](#)

ضد قول من زعم ان اصحاب الحديث حمالة الحطب ورعاة الليل يجمعون ما لا ينتفعون به ويروون ما لا يؤجرون عليه ويقولون بما يبطله الاسلام جهلا منه لمعاني الاخبار. وترك التفقه في الآثار معتمدا على - [00:28:49](#)

رأيه المنكوس وقياسه المعكوس اعد سطرين. الكلام هذا قال ضد ما قول من زعم ان اصحاب الحديث حمالة الحطب ورعاة الليل يجمعون ما لا ينتفعون به ويروون ما لا يؤجرون عليه ويقولون ما يبطله الاسلام - [00:29:10](#)

يعني هو الان يرد على من اتهم اصحاب الحديث نعم. نعم نعم نعم. جهلا منه في معاني الاخبار وترك التفقه في الآثار معتمدا على رأيه المنكوس وقياسه المعكوس ثم ذكر الشيخ رحمه الله كلام البغوي - [00:29:35](#)

طويل ولا قصير؟ يعني فيه تقريبا صفحة وشوية صفحة و نص تقريبا. لا لا يكفي رعاك الله طيب جزاكم الله خير. طيب شيخ عبد الله بن مسعود اختتم يا شيخ عبد الله - [00:29:58](#)

اه من اه سير اعلام النبلاء بالذهبي رحمه الله في ترجمة عبد الله بن عكيم الجهني آآ قيل له صحبة وهو اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واورد عن بنت عبد الله بن عكيم قالت كان ابي يحب عثمان رضي الله عنه - [00:30:13](#)

وذكر هلال بن ابي حميد عن ابن عكيم قال لا اعين على دم خليفة ابداء بعد عثمان فقيلا له يا ابا معبد او اعنت عليه قال كنت اعد ذكر مساوئه عونا على دمه - [00:30:36](#)

انتهى وفيه بعض ثلاثة اسطر للشيخ ابن عثيمين في التعليق على رسالة رفع الاساطيل في حكم الاتصال بالسلطين الشوكاني آآ يعني يناسب هذا ما ذكرنا في هذا الاثر. قال الشيخ ابن عثيمين ونحن نعلم علم اليقين بمقتضى طبيعة الحال انه لا يمكن خروج بالسيف -

[00:30:53](#)

وقد سبقه خروج باللسان والقول. الناس لا يمكن ان يأخذوا سيوفهم يحاربون الامام بدون شيء يثيرهم. لابد من ان يكون هناك شيء يثير وهو الكلام. فيكون الخروج على الائمة بالكلام خروجاً حقيقة. دلت عليه السنة ودل عليه الواقع. اما من السنة فقد - [00:31:13](#)

تقدم ذكره قصة ذي الخويصرة. اما الواقع فاننا نعلم علم اليقين ان الخروج بالسيف فرع عن الخروج باللسان والقول. لان الناس من يخرج على الامام بمجرد اخذ السيف لابد ان يكون هناك توطئة وتمهيد وقدح في الائمة وستر لمحاسنهم ثم تمتلى - [00:31:33](#)

القلوب غيظاً وحقدًا وحينئذ يحصل البلاء. انتهى كلمة جميلة للدخول بالسيف فرع جعل بالسيف بالسلاح فرع الخروج بالقلم او بالبنان قال الشيخ محمد في بعض مواضع من كتبه ان الخروج بالقلم اشد - [00:31:53](#)

شرا من الخروج بالسلاح لان صاحب السلاح معروف يعرف مكانه لكن في مثل هذه المواقع والاشكال ليس هنا. الاشكال اذا بينت

للناس ان هذا ما ينبغي جعلوا هذا مداهمة السلطة - [00:32:18](#)

هذا من وخذلان الحق وهنا تتحكم الالهواء الشهوات والشبهات والعواطف والا من تتبع الائمة الكبار حتى وقع في يدي كتاب مديرية
اظن ان مؤلفه احد من الكويت يقول ائمة صبروا على البلاء - [00:32:37](#)

ولم يخرجوا عن الامراء. وذكر تعذيب الامام احمد رحمه الله تعالى وقبله وبعده ومع هذا كله كانت مواقفهم تتماشى مع النصوص
وجعل الله عاقبة امرهم بارك الله في الجميع ورزقنا واياكم الفقه في الدين وعلمنا التعويل. شكر الله لكم السر. نعم يا شيخ -

[00:33:04](#)

شيخ كلام ابن القيم رحمه الله لما قال اه ذنب يذل به احب اليه من طاعة يدل بها عليه احيانا العاصي العاصي قد يعصي ربه فيؤول
تكون مآل المعصية التوبة والاناة - [00:33:27](#)

وبعض الناس يمن بالطاعة يفخر ويعجب بها. ولهذا قال ابن القيم يعتقد الرسالة التبوكية وفي كتاب طريق الهجرتين. قال الزهو اشنع
اثما من الزهور بامر الدنيا من تفاخر الناس بقصبه او بمصره او بسيارته هذا مذموم تفاخر - [00:33:46](#)

فخر الناس بتلاوته في حفظه من باب العجب. هذا اشنع واقبح هذي هذي ذكرتني بمقولة انكسار العاصي خير من صولة المطيع الله
المستعان وجدتها منسوبة في شخص اسمه ابو مدين الغوث - [00:34:07](#)

هذا ايه في كتاب شرح الحكم العطائية للقشاشي معروف لكن على كل حال ذكر شيخ الاسلام ابن القيم ابن دارج من اذنب ثم تاب قد
يكون افضل ممن لم يذنب - [00:34:32](#)

قال لانه قد تصاحب الذنب توبة واناة وانكسار بينما الطايح على ما هو عليه وجله وخوفه لم يزد بل هو كما لكن هذا يعني لهذا
خياركم وجاي خيركم في الاسلام بعض الناس قد يكون على موبقات ومعاصي فاذا تاب - [00:34:53](#)

نجم وتأسف وتحسر على ما فات فيزداد الله طاعة ومنه وجها وخشية وفق الله الجميع لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:35:12](#)